يوم السيادة. وانتخابات اتحاد الكرة

خالد محفوظ

تساؤلات كثيرة تثار في الشارع العراقي محورها الأساس هو انتقال السيادة ونهاية الاحتلال فإن ما يهم الوسط الرياضي في هذا الموضوع كله أن يكون يوم السيادة وما يليه من أيام مقبلة فأل خير على رياضتنا التي عانت الأمرين سواء في عهد النظام المباد على يد ابن الدكتاتور وأعوانه الذين كانوا أشد قسوة منه في كثير من الأحيان وهم يمعنون في تقطيع أوصال الرياضة العراقية وإلحاق شتى أنواع المهانة والذل بممارسيها أوفي وقت الاحتلال حيث المنشآت المدمرة والملاعب الغائبة والفرص الضائعة والفوضى والعشوائية في العمل الإداري والفني والتي رافقت الكثير من ملامح المرحلة ممن أطلق عليها البعض بالجديدة لذلك فإن المطلوب الآن على المستوى الرياضي أن نثبت بأن السيادة قد عادت للرياضة العراقية من أيدي المحتل قولأ وفعلأ والسبل كثيرة ولعل انتخابات اتحاد الكرة التي جرت قبل يومين من انتقال السلطة فاتحة خير على وضع جديد نتمنى أن يسود في العمل الإداري الرياضي الذي هو الأساس في نجاح الجانب الفني البحت فالرياضي لا يمكنه أن يبدع وينجح دون أن يكون هناك من يقوده ويدربه ويعده بالشكل الصحيح تمنياتنا لحكومتنا الجديدة بالنجاح فالمهمة جسيمة والظرف عصيب ولكن الأمل كبير.

وتقدم (المدى) في صفحتها هذه لقاءات مع عدد من الرياضيين قد يمثلون وجهة نظر متطابقة حيال الانتخابات. ولكن (المدى) تعد قراءها بأنها ستقدم في عدد السبت وجهة النظر الأخرى التي يقدمها السادة المعترضون على سير الانتخابات ونتائجها. وهو جزء من المارسة الديمقراطية التي تلترم بها (المدى) في احترام جميع الآراء، وإتاحة المجال لها للتفاعل البناء، مادام الاختلاف مصدرا للثراء والتنوع وليس مجالاً للاحتراب.

انتخابات اتحاد كرة القدم التي أثير حولها

كلام كثير واشترط الاتحاد الدولي أن يحضر

ممثلاً عنه عند إجراء الانتخابات وكذلك

فعل الاتحاد الآسيوي وبعد المخاطبات

الطويلة حضر انتخابات اتحاد الكرة

المهندس توفيق سرحان أمين سر الاتحاد

السوري لكرة القدم ممثلاً عن الاتحاد الدولي والآسيوي في الانتخابات وكانت لـ

(المدى الرياضي) هذه الوقفة القصيرة

شكراً جزيلاً أنا اليوم في بغداد لحضور

انتخابات اتحاد كرة القدم ممثلاً عن

⋆كيف جرت العملية الانتخابية في اتحاد

- العملية الانتخابية ناجحة ومارس جميع

أعضاء الهيئة العامة حقهم الانتخابي بكل

⋆ولكن ارتفعت بعض الأصوات معترضة

على النظام الداخلي للاتحاد وأخرى

كل الملاحظات واردة وهي ظاهرة صحية

مسألة بدا إنها مهمة حسب درجة المناقشة.

اتحاد الكرة وهو ما حصل فعلاً.

كراس فارغة في مؤخرة القاعة.

أن الأعداد تم حصرها في نادي الكرخ.

لقطات من انتخابات

أتحاد كرة القدم

★في اول دخول للقاعة اصطحب عبد كاظم السيد عصام

الديوان وكيل وزارة الرياضة والشباب جانباً للتشاور في

*تدخل السيد الحجية في تغيير مكان المصورين الذين أغلقوا

الواجهة أمام الصحفيين واقترح عليهم أن يقفوا خلف اعضاء

• في أول دخول له لقاعة الانتخابات حسين سعيد صافح أحمد

*عدنان حمد مدرب منتخبنا الأولبي لم يعثر على المكان

المخصص له واضطر أحد المشرفين على الانتخابات والقاعة إلى أن يجلب له كرسياً في الصف الأمامي وبالرغم من وجود

*نادى الزميل محمد حسين عبد الرسول عدة مرات بإخراج من لا يمتلك حق بالحضور إلى القاعمة وذلك لحدوث ازدحام في مكان الجلوس لم تؤخذ مناداته بالحسبان على الرغم من

*ماذا يفعل عبد كاظم بين مقاعد الصحفيين حيث تمت المناداة عليه وأجلس في المكان المخصص (VIP) مع الشخصيات الرياضية وبعدها تم نقله إلى مكان جلوس

أعضاء الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم وفي الصف الأول أيضاً. ⋆آخر الحاضرين كان السيد ناجح حمود وجلس في المكان

*بعد انتهاء حسين سعيد من قراءة تقريره الإداري الخاص بعمل الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم العراقية كان رعد حمودي أول المعترضين وتلاه أحمد راضي وطالبوا بتأجيل الانتخابات لإعطاء وقت اكثر للهيئة العامة لدراسة النظام الداخلي ولوجود بعض الخروقات الإدارية والمالية. رد حسین سعید وعبد الخالق مسعود کان جاهزاً علی کل من يريد أن يعرف أي شيء عن التقرير الإداري والمالي وأن الرقابة المالية في اللجنة الأولمبية دققت الحسابات الخاصة بالاتحاد ووجدتها سليمة ووجهت كتاب شكر للاتحاد. *اقترح المهندس توفيق سرحان ممثل الاتحاد الدولي تشكيل لجنة في اتحاد الكرة لدراسة التقرير الحالي لاتحاد الكرة ولكن المقترح لم ينل مصادقة الهيئة العاملة لاعتراض

*في مداخلة للمهندس توفيق سرحان قال فيها لا يحق لمثل الاتحاد الدولي إلغاء الانتخابات والهيئة العامة الموجودة في القاعة لها الحق بالموافقة على الاقتراحات والتصويب عليها.

المخصص لأعضاء الهيئة المؤفتة لاتحاد كرة القدم.

راضي وعبد السلام الكعود ورعد حمودي وعبد كاظم.

حرية وشفافية بدون أي ضغوط.

مطالبة بتأجيل الانتخابات؟

*أهلاً وسهلاً بك في بلدك العراق؟

الاتحاد الدولي والآسيوي.

كرة القدم؟

السيد أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس اللجنة الأولمبية: عنصر التصويت هو جوهر الديمقراطية

انتخابات الاتحادات الرياضية التي أشرفت عليها اللجنة الأولمبية

الدور الرئيس في إنجاحها. وانتخابات اتحاد كرة القدم كان آخر الاتحادات والتي عمل السيد رئيس اللجنة الأولبية لمدة طويلة على إظهارها بصورة جيدة لتعبر عن الديمقر اطية الحقيقية في العهد الجديد وفي السطور التالية إجابات السيد الحجية عن الانتخابات وبعض الملاحظات عليها:

العراقية وكان للسيد أحمد الحجية

*هل تم الإعداد لهذه الانتخابات بصورة صحيحة؟

- الإعداد تم بصورة صحيحة حداً وشكلت لجنية لإعيداد مسودة الانتخابات إضافة إلى أن الهيئة العامة كانت موافقة على نظام الانتخابات. *ولكننا سمعنا أصواتاً ترتفع هنا

وهناك تريد تأجيل الانتخابات؟ - كل إنسان في الهيئة العاملة يمثل نفسه أي أنه يملك صوتاً واحداً ولا يستطيع أن يأخذ رأيه مقابل رأي الأغلبية والديمقراطية تقول الرأي السائد هو رأي الأغلبية وأغلبية الهيئة العامة كانت مع إجراء الانتخابات ونجاحها لتوفر ظروفها الصحيحة.

*ما رأيك بانسحاب بعض نجوم الكرة العراقية من الانتخابات؟

نحن في عهد الديمقراطية والحرية ولكل عــراقـي الحق في إبـــداء رأيه بالشكل الذي يعتقده مناسباً. وطبيعي أن يكون هناك أيضاً احمّ ام الرأى الآخر مع كل اعترازنا والأخوة في تلك الأندية الجماهيرية يعلنون إنسحابهم بعدأن توفرت لهم مناخات

المهندس توفيق سرحان ممثل الاتحاد الدولي (الفيفا) والاتحاد الآسيوي:

من مصلحة الكرة العراقية أن يتوحد نجومها

والديمقراطية تسمح للجميع بإبداء رأيهم

وفق القانون ولكننا اليوم نستمع لرأي

الأغلبية في الهيئة العامة والتي كانت مع

*حاولت أن تهدئ من بعض النقاشات الحادة

وطالبت بوحدة صف نجوم الكرة السابقين

أنا محب كبير للكرة العراقية واعتبرها في

مقدمة الدول العربية وأشعر أن من واجبي

إجراء الانتخابات وإكمالها

هل وقفت إلى جانب أحد؟

صحيحة للديمقراطية لابداء رأيهم بشكل متمدن وحضاري وهذا يدفعنا إلى تثمينهم وتقديرهم.

الديمقراطية هو عنصر التصويت ويؤخذ برأي الأغلبية وماطرحه الأخوة من نقاط ومعظمها نقاط جوهرية ومهمة ولكن للهيئة العامة رأي آخر فيها مما يشار إليه أن مجموع الهيئة العامة الحاضرة ٥٩ شخصاً والمبتعدين هم (عبد السلام الكعود وأحمد راضي وعبد كاظم ورعد حمودي وسمير كاظم) ومجموعهم خمسة من ٥٩ شخص.

*ولكن المنسحبين يمثلون أندية هددت بالانسحاب من النشاطات التي ينظمها اتحاد كرة القدم؟

نحن في عالم متمدن والعراق أول من أوجّد القانون على هذا الكوكب منذ آلاف السنين وعلينا واجب احترام القانون وأن كنا نؤمن بالحياة الديمقراطية ونتطلع إليها بعد

أن تتوحد صفوف نجوم الكرة العراقية

خدمة للعراق ولمستقبل الكرة فيه أيضا

وقفت إلى جانب أعضاء الهيئة العامة الذين

*ماذا سيتضمن تقريرك الذي سترفعه إلى

- كل ما شاهدته هو نجاح لانتخابات اتحاد

كرة القدم العراقية ولأجواء الديمقراطية

التي جرت فيها هذه المارسة وعدم وجود

*حاول البعض من أعضاء الهيئة العامة

تشبيه الاتحاد السوري بالاتحاد العراقي

لكل اتحاد وطني لكرة القدم خصوصيته

الخاصة به واتحاًد كرة القدم في العراق له

خصوصيته ونجاحه في تنظيم الانتخابات

وكذلك نجاحاته في مشاركاته الخارجية

- أشكر شعب العراق على حسن الضيافة

التي قوبلت بها في بلدي العراق واتمنى أن

تزوّل الظروف الصعبة عن العراق ويعود

على صعيد المنتخبات الوطنية.

∗كلمة أخيرة?

أي تُغرة أو مشكلة في عملية الانتخابات.

طالبوا بإجراء الانتخابات.

الاتحاد الدولي والآسيوي؟



الرياضة العراقية وخاصة ونحن بأمس الحاجة إلى تكاتف الجميع وإلى وحدة المجتمع العراقي بكل اشكاله وبضمنها المجتمع الرياضي وأيضأ أن هناك فرقأ عراقية ستسير خلف والشيء الآخر المهم هو جوهر

أندية عريقة وجماهيرية ولها ثقلها في عالم الكرة ولكن هناك شيء مهم في المارسة الديمقراطية لكل منهم صوت واحد أثناء التصويت وضمن الهيئة العامة. وإن لاعب كرة القدم أو أي رياضي عراقي هو ملك للعراق وليس ملك نفسة أو ناديه فالعراق هو الأعم وهو الأعظم إذ ليس من المعقول عندما أطرح رأيا ولا يؤخذ به من قبل الأغلبية أن احتج وأقاطع الجميع لأن ذلك سيسبب ضرراً على

عشرات السنين فيجب أن يخضع

أما بشأن الأندية التي ذكرتها نعم إنها

الرأى للأكثرية.

الانتخابات. *هل كانت الانتخابات ناجحة؟ نجحت الانتخابات لأن الهيئة العامة قررت إجراءها وإنجاحها وهذا يحسب نجاحا للديمقراطية برغم عدم رضا البعض على هذه الانتخابات ولكن الأغلبية قالت كلمتها الأخيرة.

وإنى اعتبر مساندة هذه الفرق

*ما الصورة التي سينقلها ممثل

الاتحاد الدولي والآسيوي المهندس

- من واجب كل المندوبين الدوليين

والإقليميين هو كتابة تقرير مفصل

عما شاهدوه وسمعوه في جولتهم

وحضورهم لأي نشاط أو محفل

حضروا من أجله ولا اعتقد أن ممثل

الاتحاد الدولي والآسيوي سيقدم

تقريراً مغايراً لما شاهده في هذه

توفيق سرحان عن الانتخابات؟

العراقية واحبأ وطنيا كبيراً.

المعترضون بحثوا عن مصالحهم *من الشخصيات الرياضية التي حضرت انتخابات اتحاد كرة كتب / إكرام زين العابدين

القدم الحكم الدولي السابق صلاح محمد كريم ممثلاً عن نادى السليمانية والذي حصلنا على تصريح منه بخصوص الانتخابات التي جرت الأحد الماضي لاتحاد كرة القدم

الحكم الدولي السابق صلاح محمد كريم:

*هل أنت راض عن سير الانتخابات؟

- راض جداً والانتخابات ناجحة لتوفر شروط الانتخابات ولأن الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم هي التي قررت انجاح

*ولكن هناك أصواتاً ارتفعت لتطالب بالتأحيل؟ ليس من حق بعض الأفراد أن يفرضوا رأيهم على الأغلبية

من الهيئة العامة وهي التي تنتخب الاتحاد الجديد. *وبرأيك ما أسباب الخلاف بين نجوم الكرم السابقين؟ - الأسباب الحقيقية للخلاف بين النجمين حسين سعيد وأحمد راضي هي وجود منافسة قديمة بين الاثنين

وانعكست على أجواء الانتخابات الحالية. ⋆وبقية المعترضين؟

الكل يبحث عن مصالحة، ولكن نحن نعيش زمن الديمقراطية، ورأي الأغلبية هو الذي يؤخذ به، ونحن كهيأة عامة لنا كل الصلاحية باختيار من نريد لقيادة اتحاد كرة

نعتبر أن الانتخابات قد نجحت

بصورة كبيرة وهي خطوة مهمة

في الطريق الصحيح لأنـنا أول من

بادرنا إلى إشاعة الديمقراطية

وروحها في العمل الرياضي ولنكون

بذلك ساعين جادين لزرع هذه

البروح ليقينة أبنياء الشعب في

العراق الجديد الديمقراطي ولخلق

روح الديمقراطية في التنظميات

*وأخيراً ماذا تقول للرياضيين؟

أولاً أود أن اشكر ممثل الاتحاد

الدولى والآسيوي المهندس توفيق

سرحان على حضوره إلى بغداد

وإنجاح عملية الانتخابات

الديمقراطية وكذلك جميع من

ساهم في إيصال العملية لهذا

النجاح وأتمنى لجميع الرياضيين

أن يعوا العملية الديمقراطية

ويعرفوها بشكل جيد وهي طرح

الآراء بكل حرية والاستماع لرأي

الآخرين والأغلبية هي التي تقرر

والنقابات الأخرى.

عصام الديوان:

الهيئة المؤقتة كانت ناجحة وإنجاز الأولمبي يحسب لها

SPORT

تجربة ديمقراطية عاشتها رياضتنا ممثلة باتحاد كرة القدم العراقي بعد أن مرت التجربة على بقية الاتحادات العراقية وكانت الأجواء ساخنة وعاصفة وحضر الانتخابات العديد من الشخصيات والمسؤولين الرياضيين لتعزيز روح الديمقراطية في وسطنا الرياضي ومنهم السيد عصام البديوان وكيل وزارة الرياضة والشباب الذي كانت لنا هذه الوقفة معه لعرفة رأيه بهذه التجربة الديمقراطية وبادرنا

*خل كانت الأجواء الانتخابية أجواء ديمقراطية؟

باعتقادي أن الأجواء كانت ديمقراطية بنسبتها العظمى وجرت باجواء ديمقراطية وجرت هذه الممارسة في ظل العهد الجديد وبالتأكيد فإن هذه العملية لن تخلو من بعض الشوائب التنظيمية وبعض الأشخاص

لتحديد موقفه.

من مستلزمات النجاح المتوفرة

الذين لن تعجبهم الديمقراطية وللأمانة فإن اللجنة المشرفة كانت موفقة في عملها والجميع كانوا مصممين على إنجاح العملية الانتخابية وكنت أتمنى مشاركة بقية نجوم الكرة العراقية في إنجاح العملية الديمقراطية ولكن لكل شخص الحرية المطلقة ٭هل هناك أي مأخذ إداري أو مالي

على الانتخابات؟ - لم يكن هناك أي مـأخذ مـالى أو إداري على الانتخابات لأن الهيئة المؤقتة كانت ناجحة بعملها في الفترة الماضية وكنت أنا شخصيأ أتوقع فوز الأخوة بالهيئة المؤقتة لإدارة كرة القدم لأنهم قدموا خدمات كبيرة لكرة القدم العراقية برغم الظروف الصعبة التي مربها البلد وقد عملت هذه الهيئة برغم عدم توفر أي شرط

لبقية البلدان المجاورة ومنتخباتها

- نعم الانتخابات نجحت ولكل شخص الحق في التعبير عن رأيه بكل حرية ونحن كوزارة شباب



ولكنها نجحت برغم ذلك ووصلت بالفريق الأولبي لنهائيات دورة أثينا المقبلة وكذلك وصلت بقية المنتخبات إلى نهائيات أمم آسيا للمتقدمين والشباب والناشئين. *هل تعتقد أن الانتخابات نجحت بالرغم من خروج البعض من



أقطاب الكرة العراقية؟

عامر جبار دور استثنائي

وبرغم صعوبة وتداخل هذه المهمة لكنه

كرتنا الحبيبة.

الدور المهم والحيوي الذي اضطلع به ا قبل انطلاق الانتخابات المذكورة

> قدم تقييما عمليا ومنطقيا لتفاصيل دوره المسؤول وأكد قدرته العالية على تلافي وتجاوز جميع الملابسات المتوقعة وغير

اتخذ الخيارات والبدائل والحلول التوفيقية لحسم المشاكل التي اجتاحت أجواء الانتخابات وجسد دوره الحيادي المتميز والواضح باستثناء سماحه بسبب تواضعه وأخلاقيته الـرفيعــة - عنــدا تعــامل مــ سلوكيات البعض من المدربين الذين

*بدأ المؤتمر الانتخابي في موعده المقرر الساعة المتوقعة للأجواء الانتخابية. الحادية عشرة صباحاً كما هو مرسوم لسير العملية - وذهب عامر جبار أبعد من ذلك عندما استغلوا أجواء القاعة للترويج إلى بعض

الدكتور عامر جبار رئيس اللجنة المشرفة على وقائع انتخابات اتحاد كرة القدم بالتأكيد كان دوراً ينطوي على أهمية بالغة على صعيد تلك المهمة الحساسة جداً والتي

الهيئة العامة لاتحاد الكرة.

الأسماء بطريقة عكست الحجم الحقيقى الـذي لا يتلاءم مع خصـوصيــة عضويــة

أحاديث بطعم النصر ١

المدى / يوسف فعل بعد الانتهاء من عملية الاقتراع السري وإعلان النتائج بانت علامات الفرح والسرور على السادة الفائزين بالمناصب وعضوية الاتحاد.

وقال السيد باسم حميد الربيعي

الفائز بمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد في تـصـريح خص به (المدى الرياضي) أن الهيئة العامة كانت بمستوى المسؤولية وقد اختارت من هم مـؤهلـون لقيادة كـرة القـدم العراقية لإيصالها إلى بر الأمان وبدورنا سنعطي لكرتنا كل وقتنا

وتحدث السيد عبد الخالق مسعود الأمين المالي وقال: سنكون عند حسن ظن الجميع وسوف ندعم جميع الأندية ونقدم لها كل العون والمساعدة بأقرب وقت وجميل أن نشاهد

وأفكارنا لأنها تستحق الكثير! فيما قال السيد أحمد عباس الذي انتخب ليكون أميناً للسر: الحمد لله على كل شيء ونشكر أعضاء الهيئة العاملة على هذه الثقلة وأتمنى التوفيق للجميع وأما الفائرون بعضوية الاتحاد فينتظرهم عمل شاق للنهوض بكرة القدم العراقية.

وتقديره للهيئة العامة التي اختارت من يمثلها بحرية وأضاف: أشعر بسعادة غامرة لهذا الفوز الذي سأكرسه لتطوير كرتنا. أما السيد محمد جواد الصائغ فقال:

الانتخابات تجرى بهذه الديمقراطية.

وذكر السيد طارق أحمد أن

الانتخابات جرت بشكل جيد وأهنئ

كل الموجودين وأشكر الهيئة العامة

على هذه الثقة وسأكون في خدمة

ولم يخف السيد كاظم محمد سلطان

مشاعره وأكد بهذه المناسبة شكره

المقدسة لترشيحي لعضوية الاتحاد وفوز نساجح بمنصب النسائب الأول لرئيس الاتحاد اعتقد أنها مسؤولية كبيرة أمام أعضاء الاتحاد ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لبناء عراق كروي

أبعث تهنئلة إلى محافظة النجف

وآخر المتحدثين كان السيد إبراهيم قاسم علي فقال: أشكر الهيئة العامة وأشعر بضرحة كبيرة بالضوز في الانتخابات وسأعمل على خدمة كرتنا في عموم العراق وكوردستان خاصة واشكركم على هذه التهنئة.

رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أحمد عبد الغفور السامرائي حرص على وضع بصماته على اللمسات الترتيبية للاجتماع وتهيئة أدق التفاصيل التنظيمية للمؤتمر. *المدرب حكيـم شاكـر لعب دوراً واضحـاً في عملـيـة

من هو الأصلح.

مظاهرانتخابية

الترويج لبعض الأسماء قبل انطلاق الترشيح وكان يفترض باللجنة المشرفة على الانتخابات أن تضع حداً لمثل هذه المظاهر الاعلانية. الملفت للنظر للأحداث داخل قاعة الانتخابات أن

المؤيدين لطروحات رعد حمودي ظاهرياً لم يثبتوا مواقفهم عندما انسحب رعد حمودي وزملاؤه من قاعة المؤتمر ولم يبدوا موقف تأييد معه. المظاهر التي عكسها عدد كبير من أعضاء الهيئة العامة لا تعكس أمكانيتهم ليمثلوا هذه الهيئة التي يفترض أن تعد هيئة عامة نوعية متميزة على صعيد اتخاذ القرار وإبداء الرأي.

*رئيس نادي القوة الجوية كان أكثر الحضور شجاعة وجرأة عندما شكك في الانتخابات قبل انطلاقها ووصفها بالانتخابات المتفق عليها.

- الرأي المقترح حول تأجيل الانتخابات من قبل السيد رعد حمودي وتعديل نظام اللائحة بث الذعر والرعب في نفوس أعضاء الهيئة المؤقتة عندما عكست الانفعالات النفسية والسلوكية لهم. - انسحاب الدكتور قاسم لزام من قائمة منافسات مناصب الأعضاء كان رد فعل مناسباً منه بعد أن استدرك جيداً خارطة العملية وابعادها.

مسألة صرف ١٠٠ دولار لكل عضو من الهيئة العامة لم تعد خافية بل تسربت فوراً إلى قاعة

دوما معكم وأينما كنتم عبر الانترنيت www.almadapaper.com

